



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## The impact of Charitable Work on Preserving the Necessities: Mind and Descendants as a model

**Basma Muhammed  
Abdullah** <sup>1</sup>

**Dr. Zainab Ibrahim  
Hussein** <sup>2</sup>

*Department of Arabic  
Language/College of  
Education for Human  
Sciences/ Tikrit  
University\_Iraq.*

### KEY WORDS:

*the work ‘Charitable ‘  
Offspring ‘the mind ‘  
Necessity ‘Effect.*

### ARTICLE HISTORY:

Received: 6 / 7 / 2022

Accepted: 12 / 7 / 2022

Available online: 4 / 8 / 2022

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

### ABSTRACT

Praise be to Allah, the owner of benevolence and generosity, great giving with blessings, and prayers and peace be upon our prophet, the best of all creation, Muhammad (Peace be upon him)

The Islamic Sharia has paid great attention to every means that leads to the preservation of necessities in terms of existence and non-existence. All of that, it is a very important matter that should be worked with earnestness and high determination. The idea of charitable work is rooted in Islamic law in the Noble Qur'an and the honorable Prophetic Sunnah. Among the most important things that help a person to carry out charitable work:

A . Religious scruple B .Embracing the morals of our Prophet Muhammad (Peace be upon him).

The entire Islamic religion is aimed at achieving the interests and benefits for the people, preserving what secures their lives, and repelling what corrupts their religion and their worldly affairs. Islam preserves the necessities such as the mind and offspring, from two aspects: Firstly, in terms of existence: doing what helps in preserving the necessities, such as charitable work, as Allah, the Blessed and Exalted, has commanded and urged it and associated it with faith.

Secondly, in terms of nothingness: Paying what spoils and destroys necessities, such as staying away from taboos, for Allah does not forbid anything except that it causes harm to the soul and society, such as drugs .

Hence, the researchers have examined the purpose of the frequent encouragement to practice righteous deeds - which is a legitimate principle - including that its good effect goes beyond the reach of the mind and offspring.

## أثر العمل الخيري في حفظ الضروريات (العقل والنسل) أنموذجاً

بسمه محمد عبدالله

ا.م.د. زينب إبراهيم حسين

قسم الفقه وأصوله / كلية العلوم الإسلامية / جامعة تكريت \_ العراق.

**الخلاصة:** الحمد لله صاحب الإحسان والكرم، جليل العطاء ذو النعم، والصلاة والسلام على قدوتي خير الخلق كلهم محمد (صل الله عليه وسلم) أما بعد..

اهتمت الشريعة الإسلامية الغراء اهتماماً بالغاً بكل وسيلة تؤدي إلى حفظ الضرورات من حيث الوجود والعدم، كما اهتمت اهتماماً كبيراً بأقوى الوسائل التي تؤثر في حفظ الضروريات ألا وهو (العمل الخيري)، فإن ديننا الحنيف قد حثّ عليه، وأقر الأجر الأخروي المترتبة عليه، نفهم من ذلك كله، أنه أمرٌ في غاية الأهمية وينبغي العمل به بجدية وهمّة عالية، وفكرة العمل الخيري، متأصلة بالشريعة الإسلامية في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، ومن أهم ما يعين المرء على القيام بأعمال خيرية:

- أ- الوازع الديني.
  - ب- التخلُّق بأخلاق نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).
- فالدِّين الإسلامي كلُّه يصب في تحقيق المصالح والمنافع للعباد، وحفظ ما يؤمن حياتهم، وصد ما يفسد دينهم وديانهم، فالإسلام يحفظ الضروريات كالعقل والنسل، من حيثيتين:
١. من حيث الوجود: القيام بما يساعد في حفظ الضروريات، كالعمل الخيري، حيث إن الله تبارك وتعالى أمر به وحثّ عليه وقرنه بالإيمان.
  ٢. من حيث العدم: دفع ما يفسد الضروريات ويهلكها، كالاتعاد عن المحرمات، فإن الله ما حرّم شيئاً إلا وله أضراراً على النفس والمجتمع، كالمخدرات.
- ومن هنا نتمعّن في الغاية من كثرة الحثّ على ممارسة الأعمال الصالحة \_ الذي هو أصل شرعي \_، منها أن تأثيره الطيب يتعدى وصولاً للعقل والنسل، فإن لمزاولته أثراً في حفظهما وجوداً وعملاً.

---

الكلمات الدالة: العمل، الخيري، النسل، العقل، ضرورة، أثر.



الفرعُ الثَّاني: أثر العمل الخيري في حفظ العقل.

الفرعُ الثَّالث: أثر العمل الخيري في حفظ النَّسل.

الخاتمة: أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

ولا أدعي أنني أحطت بالموضوع من كل جوانبه، فما كان فيه من خطأ فمن نفسي ومن الشَّيطان وما كان فيه من صواب فمن الله وحده، والحمد لله رب العالمين، و(صلى الله وسلم) على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدِّين.

المطلب الأول : التعريف بمفردات العنوان

تمهيد

قبل البدء بأقسام البحث، ينبغي لي أن أبين تعريف مفردات العنوان، لكي نفهمها فهماً سليماً، فكان لا بدَّ لي أن أضع في المطلب الأول، التعريف بمفردات البحث؛ لذا كان من الضروري أن يُقسَّم هذا المطلب على أربعة أفرع.

الفرعُ الأول : تعريف الأثر لغة واصطلاحاً

• الأثر لغةً:

لها معان عدَّة منها: "تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي"<sup>(١)</sup>.

• الأثر اصطلاحاً:

فهو لا يخرج عن معناه اللغوي، "وعند الفقهاء والأصوليين يُطلق الأثر على بقية الشيء، كأثر النَّجاسة، ... وقد يُطلق عندهم على ما يترتب على التصرف، فيقولون: أثر العقد، وأثر الفسخ، وأثر النِّكاح، وغيره"<sup>(٢)</sup>.

الفرع الثاني : تعريف العمل لغة واصطلاحاً

• العمل لغةً:

(١) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقِّق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٥٣/١.

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية، دار السلاسل، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، ط: الثانية، ١٤٢٧هـ، ١٤/١٩.

لَهُ تَعْرِيفَاتٌ عَدَّةٌ، مِنْهَا: "الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ"<sup>(١)</sup>.

- **العمل اصطلاحاً:** ذكرته بمفهومه العام، وهو: "كلُّ نشاطٍ جسْميٍّ أو عقليٍّ يقوم به الإنسان بهدف الإنتاج في مؤسَّسة، حكوميَّة كانت أو خاصَّة، أو في حرفةٍ أو مهنة"<sup>(٢)</sup>.

**الفرع الثالث: تعريف الخير لغة واصطلاحاً**

- **الخير لغةً:**

"ضِدُّ الشَّرِّ"<sup>(٣)</sup>، والخيرات "أعمال الخير"<sup>(٤)</sup>، طُ دَجَّ قَفَّ قَجَّ<sup>(٥)</sup>.

- **الخير اصطلاحاً:** "ما يرغب فيه كلُّ النَّاسِ من أصحابِ الفِطْرِ السَّليمة، كالعقل، والفضل، والعدل، والأشياء النَّافعة كالمال"<sup>(٦)</sup>.

**الفرع الرابع: تعريف الضَّرورة لغة واصطلاحاً**

- **الضَّرورة لغةً:**

"اسْمٌ لمصدر الاضطرار"<sup>(٧)</sup> "واضطره: بمعنى ألجأه إليه وليس منه بد"<sup>(٨)</sup>.

- **الضَّرورة اصطلاحاً:**

"الضرورة بلوغه حدًّا إن لم يتناول الممنوع هلك أو قارب، وهذا يبيح تناول الحرام"<sup>(٩)</sup>.

(١) الكليات، ٦١٦/١، معجم متن اللغة، ٢٠٩/٤، المحكم والمحيط الأعظم، ١٧٨/٢.

(٢) يُنظر: نقلاً عن مقال بعنوان: أخلاق العمل في الإسلام، مفرح بن سليمان القوسي، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١، شبكة الألوكة: <https://www.alukah.net>، والذي استخرجه من كتاب: أخلاقيات المهنة، رشيد عبد الحميد ومحمود الحياوي، ط: الثانية، عمان\_الأردن، دار الفكر، ١٩٨٥م.

(٣) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار الصادر\_بيروت، ط: الثالثة\_١٤١٤هـ، ٢٦٤/٤.

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، المُحَقِّق: د.حسين بن عبدالله العمري\_ مطهر بن علي الأرياني\_ د.يوسف محمد عبدالله، دار الفكر المُعاصر\_ بيروت\_لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ\_١٩٩٩م، ٣/١٩٦٣.

(٥) سورة البقرة: الآية: ١٤٨.

(٦) مصطلحات شرعيَّة، رقم الفتوى ٤٧٩٢٤، معنى الخير والشَّر والحسن والقبیح في الشَّرِيعَة، ١٠ ربيع الأول، ١٤٢٥هـ\_٢٠٠٤م، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924>.

(٧) لسان العرب، ٤/٤٨٣.

(٨) المصباح المُنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، أبو العباس (ت: ٧٧٠هـ)، العباس (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلميَّة - بيروت، ٢/٣٦٠.

## المطلب الثاني: أثر العمل الخيري في حفظ العقل

في هذا المطلب أُهْدِفُ إلى بيان أثر العمل الخيري في حفظ العقل، حيث إن الشَّرع كُلُّهُ يصب إلى تحقيق المصالح والمنافع للعباد، وحفظ ما يؤمِّن حياتهم، ومن الطُّرق التي يهدف الإسلام فيها على حفظ الضروريات<sup>(٢)</sup>:

١. العمل على ما يساعد في حفظ الضروريات، كالعمل الخيري، والحثُّ عليه.

٢. ودفع ما يساعد على خرابها وفسادها، كالاتعاد عن المحرمات.

ومن هنا نتمعَّن في الغاية من كثرة الحثِّ على ممارسة الأعمال الصالحة، وبيان أهميتها، ونكتشف هل لمزاولة العمل الخيري أثراً في حفظ ضرورة العقل والنسل واستمرار وجودها أم لا؟

وبناءً على ما سبق، قسِّمُ المطلب إلى فرعين:

الفرع الأول: ترتيب أقسام الضروريات.

الفرع الثاني: أثر العمل الخيري في حفظ العقل.

الفرع الأول: ترتيب أقسام الضروريات

قبل بيان أثر العمل الخيري في حفظ ضرورة العقل، لابدَّ من معرفة ترتيب الضروريات الخمس، بحسب أولويتها وأهميتها، وقد اختلف العلماء في ذلك<sup>(٣)</sup>، إلا أنَّ أغلب الخلافات في ترتيبه لا يخرج عن تقسيم الإمام الغزالي<sup>(٤)</sup> والإمام الآمدي<sup>(٥)</sup>:



(٤) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد الغزالي الطوسي ويلقب بزین الدین وبجدة الإسلام (ت: ٥٠٥ هـ - ١١١١م)، أقبل على التصنيف في الأصول والفروع والخلاف، ومن مؤلفاته (المستصفى) في علم أصول الفقه، يُنظر: طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، ١/٥٣٣-٥٣٥.

(٥) هو علي بن محمد بن سالم التغلبي، أبو الحسن، سيف الدين الآمدي (ت: ٦٣١ هـ - ١٢٣٣ م)، أصولي، باحث، أصله من آمد (ديار بكر) ولد بها، وتعلم في بغداد والشام، وانتقل إلى القاهرة، فدرّس فيها = واشتهر، وتوفي في دمشق، يُنظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٤/٣٣٢.



نلاحظ أن الإمامين قد اتفقا في مرتبة (الدين، والنفس، والمال)، واختلفا في (العقل، والنسل)، ودافع الأمدي عن تقديم النسل على العقل<sup>(١)</sup>، ذاكرا: أن حفظ النسب إنما كان مقصوداً لأجل حفظ الولد حتى لا يبقى ضائعاً لا مربى له، فهو ليس مطلوباً لعينه، بل لأجل بقاء النفس مرفهة ومنعمة، حتى تقوم بوظائف التكليف، وأعباء العبادات، أما حفظ العقل فهي من جهة ان النفس أصلٌ والعقل تبعٌ فالمحافظة على الأصل أولى من التبع، وعلى هذا يكون المقصود من حفظ النسب أولى من المقصود في حفظ العقل<sup>(٢)</sup>، وهذا القول الذي أميل إليه.

#### الفرع الثاني: أثر العمل الخيري في حفظ العقل

قبل ذكر التطبيقات العملية عن أثر العمل الخيري في حفظ مقصد العقل، كان لا بد أن أبين تعريف العقل، لغةً واصطلاحاً:

#### • تعريف العقل:

العقل لغةً: "تقيض الجهل، ... وجمعه العقول"<sup>(٣)</sup>.

اصطلاحاً: قد عرّف العلماء العقلَ تعريفاتٍ كثيرة، منها:

١. "العلم الضروري الذي يقع ابتداءً ويعم العقلاء"<sup>(٤)</sup>.
٢. "الإمساك عن القبيح وقصر النفس وحبسها على الحسن"<sup>(١)</sup>.

(١) يُنظر: القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي من خلال كتابه "الموافقات"، الجليلي المريني، دار ابن القيم\_ دار ابن عفا، ص ٢٦٠.

(٢) يُنظر: الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: د. سيد الجميلي، دار الكتاب العربي\_ بيروت، ط: أولى، ١٤٠٤هـ، ٢٨٨/٤\_٢٨٩.

(٣) مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٦١٧/١.

(٤) الحدود في الأصول، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، (ت: ٤٧٤هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت\_ لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ\_ ٢٠٠٣م، ٩٩.





١١ مدرسة أما في صقلية الإسلامية فقد بلغ عدد مدارسها الوقفية ٣٠٠ مدرسة، وكان التعليم فيها متاحاً للغني والفقير والغريب، مع إيجاد السكن والمطالعة والطعام للمحتاج<sup>(١)</sup>.

ب- طبع الكتب والاهتمام بالمخطوطات، ومن بين الأمثلة المعاصرة في المشاريع الخيرية الموجهة لغرض التعليم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الذي أنشأته مجموعة من الدول الإسلامية كمشروع خيرى يتكفل بتعليم الطلبة في كل الأطوار، وله جامعات وفروع على مستوى دول العلم ومن بين جامعاته الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ويعدُّ العمل الخيري مورداً هاماً للتزويد ليتمكن هذه الخلايا الحية من أداء الدور الذي تضطلع إليه، وهذا ممكن الأثر الخيري في حفظ مقصد العقل من جانب الوجود<sup>(٢)</sup>.

ت- إنشاء مقارئ الكترونية؛ لتعليم تلاوة القرآن الكريم.

ث- دورات لتعليم القراءة وحب المطالعة للأطفال، فقد بينت الدراسات العلمية لتطور الدماغ، أنَّ العامل المؤثر في كيفية تكوين الدماغ عند الأطفال هي التجارب المبكرة والأحداث التي يعيشها الطفل، وأنه من بداية قراءة كتاب للطفل، تندفع آلاف من خلايا الدماغ للعمل، بعض تلك الخلايا تقوى وأخرى تُكوَّن أثناء القراءة؛ لتغير من شكل الدماغ، كما تساعد القراءة على حماية الدماغ من امراض الشيخوخة، كالخرف والزهايمر<sup>(٣)</sup>.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٤)</sup> (رضي الله عنه)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»<sup>(٥)</sup>.

ومن هنا نعلم لماذا اهتم الإسلام اهتماماً بليغاً بالعلم، وكيف كانت هناك مدن إسلامية تُعد منبراً للعلم والثقافة، منها: الكوفة فهي كانت كنز الإيمان ورحماً أساسياً للحضارة والثقافة

(١) الوقف ودوره في دعم التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام، خالد بن سليمان بن علي الخويطر، السعودية: الأمانة العامة للأوقاف، ط١، ٢٠١١م، ص ١٢.

(٢) يُنظر: الأثر المقاصدي للعمل الخيري، سليم عمري، الجامعة الإسلامية العالمية-ماليزيا، مقال نُشر في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٦٠ ص ٩٧.

(٣) يُنظر: أندرو مورهد (٢٠١٨-٢-٢١) 10 BENEFITS OF READING BOOKS ، "١٠ فوائد لقراءة الكتب"، الرابط: <https://www.cc-pl.org/10-benefits-of-reading>.

(٤) هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي(ت: ٥٩هـ)، احد أعلام الصحابة، وكان أكثرهم حرصاً على الأحاديث النبوية، ضابطاً لما يحفظ منها، يُنظر: أبو هريرة رواية الاسلام، محمد عجاج خطيب، مكتبة وهبة، ط: ٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ١/٦٧-١١٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الرقم: ٢٦٩٩، ٤/٢٠٧٤.

الإسلامية قاطبةً، وحجة الإسلام<sup>(١)</sup>، وكيف أنّ بلاد الأندلس<sup>(٢)</sup> كانت قبلة العلم، ومقصداً للطّامحين إلى المجد والعلم والتّجارة أكثر الأندلسيّون من التّأليف في شتّى العلوم، منها: تراجم العلماء والادباء واللغويين<sup>(٣)</sup>، وفي ذلك بيانٌ لمدى حرص الاسلام على الارتقاء بحضارة الأمة الإسلامية وتنظيم حياتها وبناء مجتمعاتها على أرضية صلبة تليق بهذه الأمة العريقة التي كانت حضارتها سببا لبروز حضارتها شرقا وغربا<sup>(٤)</sup>، حيث انتشرت المدارس التعليمية العربية فيها آنذاك وكانت اقرب الى نظام الجامعات الحديثة، وهذه المدارس كان يرتادها المسلمون وغير المسلمين من كل مكان، فقد كان لاتصال الطلاب الغربيين بالمدارس الإسلامية في الأندلس وغيرها أثراً كبيراً في نقل مجموعة من الأحكام الفقهية والتشريعية إلى لغاتهم<sup>(٥)</sup>.

● **من حيث العدم:** إنّ من أكثر الأسباب المؤدّية إلى إفساد العقل هو: الفراغ، فعن ابن عباس<sup>(٦)</sup> (رضي الله عنهما)، قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ"<sup>(٧)</sup>، ونلاحظ أنّ في الحديث ترغيبٌ في استغلال نعمة الفراغ، والاستفادة منهما فيما يرضي الله عز وجل<sup>(٨)</sup>، وهنا يظهر أثر العمل الخيري في الحفاظ على مقصد العقل من جانب العدم حيث يتمثل في محاربة الفراغ وكل ما يُحدثُ ضرراً أو فساداً بالعقل، حسياً كان أو معنوياً، ومن هذه الوسائل:

(١) يُنظر: معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت، ٤/٤٩٢، الكوفة نشأة المدينة العربية الإسلامية، هشام جعيط، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة التّأليف والترجمة، ط: الأولى - الكويت، ١٩٨٦م، ص ٩٩.

(٢) تقع في أوروبا الغربية، وكانت جزءاً من أملاك الدولة الأموية، سقطت في العام ١٤٩٤م على يد الإفرنج اللاتين، وأطلقت عليها العديد من المسميات كإسبانيا الإسلامية، يُنظر: مقال بعنوان ( ما هي بلاد الأندلس)، سميحة ناصر خليف، ٢٠١٦، رابط الموقع للمقالة: [https://mawdoo3.com/B3#feedback\\_yes](https://mawdoo3.com/B3#feedback_yes).

(٣) يُنظر: في الأدب الأندلسي، محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية، ط: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٤٣ - ٥٠.

(٤) يُنظر: العمل الخيري: مفهومه ومظاهره ووسائله، أ.م.د. إبراهيم بن مصطفى قبيسي، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد(٤٨)، سنة(٢٠٢٢م)، ص ٣٩٠.

(٥) يُنظر: دولة الإسلام في الأندلس، محمد عبد الله عنان (ت: ١٤٠٦هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٤١٧ - ١٩٩٧ هـ - ١ / ٢٢٩.

(٦) عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب، صحابي جليل لُقِبَ بحبر الأُمّة، لكثرة علمه وذكائه ونجابته، توفي في مدينة الطائف سنة ٦٨هـ، يُنظر: رجال حول الرسول (صلى الله عليه وسلم)، خالد محمد خالد، دار المقطم للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٣٥٣.

(٧) صحيح البخاري، كتاب: الرقاق، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة، الرقم: ٦٤١٢، ٨/٨٨.

(٨) يُنظر: الدّرر السنّيّة، الموسوعة الحديثية، رابط الموقع:

<https://www.dorar.net/hadith/sharh/72217>.





يشارك العمل الخيري في حفظ مقصد النسل مشاركة فعّالة، من خلال السبل المتعدّدة الضرورية لحماية هذا المقصد، من حيث الوجود والعدم.

#### • من حيث الوجود:

يظهر أثر العمل الخيري جلياً في حفظ النسل، من جهة الوجود، وحفظه هنا أي: المحافظة على النوع الإنساني عن طريق التناسل والتوالد؛ لإعمار الكون<sup>(١)</sup>، وتربية أجياله على حدود الدين وعلى المحبة؛ وأن يترى كل ولد بين أبيه ويكون للولد حافظ يحميه<sup>(٢)</sup> وأهم تطبيقاته ما يأتي:

#### تأسيس أوقاف وجمعيات خيرية لتيسير الزواج:

تعد المؤسسات الوقفية في العالم الإسلامي وسيلة لتحقيق التكافل الاجتماعي<sup>(٣)</sup>، ويساهم العمل الخيري في مثل هذه الأوقاف إلى التكفل التام بمراسم التزويج أو التكفل بالسكن أو بالمهر أو الوليمة أو احدهما فقط وما إلى ذلك، سواء أكان إقامة الزواج الخيري بشكل جماعي أو فردي، وغالباً ما يُقام الزواج جماعياً؛ مبرزاً قيمة العمل الخيري وعظمته الذي حثّ عليه ديننا الحنيف؛ وللاستقاء بالمجتمع إلى الطهارة والعفة<sup>(٤)</sup>.

وقد كانت الدولة الإسلامية تُخصّص جزءاً من مصارف الزكاة لوقف التزويج "الأوقاف بدمشق لا تحصر أنواعها ومصارفها لكثرتها، ... ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن، وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن"<sup>(٥)</sup>، ومن أنموذج الجمعيات الوقفية التي تختص بهذا الجانب:

١. جمعية العفاف الخيرية: تأسست في الأردن عام ١٩٩٣م، ومن ضمن الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هو العمل على تيسير سبل الزواج، وتقديم القروض الحسنة بالتعاون مع البنك

(١) يُنظر: علم المقاصد الشرعية، نورالدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط: الأولى، ١٤٢١هـ، ٨٣/١،

(٢) يُنظر: التشريع الإسلامي صالح للتطبيق في كل زمان ومكان، محمد فهمي علي أبو الصفا، الجامعة الإسلامية، ط: السنة العاشرة، ١٣٩٧هـ\_١٩٧٧م، ص ١٠٨.

(٣) يُنظر: الوقف في النظام الإسلامي مقارنة بنظم الأعمال الخيرية في العالم الغربي، أم. محمد بن علي بن عبدان الغامدي، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد (٤٥)، سنة (٢٠٢١م)، ص ٣٤٨.

(٤) يُنظر: العمل الخيري وأثره في الاستقرار الاجتماعي، نصر سلمان، سعاد سطحي، قسنطينة\_الجزائر، ١٤١٤.

(٥) رحلة ابن بطوطة، تحفة النظائر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: محمد عبدالمنعم العريان، مراجعة: مصطفى القصاص، دار إحياء العلوم\_بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ\_١٩٨٧م، ١١٩/١.

الإسلامي الأردني<sup>(١)</sup>، وساهمت «جامعة القرويين»<sup>(٢)</sup> أيضاً بوقف خيري لتزويج الشباب، وأوقف العرائس (الفقيرات).

٢. برامج تأهيلية للزواج: يُشير هذا المصطلح إلى دورات و ورش عمل بتوفير معلومات مصممة خصيصاً للعزاب والمقبلين على الزواج؛ لمساعدتهم بتحقيق زواج سعيد وناجح ومستمر، و تهدف إلى نقل المعرفة والاتجاهات وإكساب المهارات والسلوكيات التي تحتاجها العلاقة الزوجية الناجحة، وبيان أضرار الطلاق النفسية والواقعية عليهما وعلى نسلهم، فمثل هذه الدورات التأهيلية ولاسيما الخيرية تساعد في حفظ النسل من العدم، حيث تشكل عند الزوجين رؤية وتوعية عن التأقلم فيما بينهم والابتعاد عن الطلاق قدر الإمكان لما له من أضرار كبيرة، وبالتالي عدم الطلاق يؤدي الى حفظ النسل من جهتي الوجود والعدم<sup>(٣)</sup>.

إنّ للعمل الخيري دوراً فعّالاً في دفع عجلة الزواج الذي من خلاله تُحصن الأعراض وتُحفظ، وتُغضى على الفرقة والشقاق بين أبناء المجتمع الواحد، مما يجعل العمل الخيري سداً قوياً وقلعة حصينة، للحفاظ على طهارة المجتمع ونقاؤه من جلِّ أسباب الشرِّ، قال تعالى في وصف المؤمنين المُفلحين: ﴿ثُمَّ لَمْ يَخِرْ سَعْيُهُمْ لَدُنَّا وَلَا يَسْأَلُونَ عَنَّا ۚ أَتَى الْكِبَرُ وَالْحَرَمَ ۚ﴾ (٤).

#### • من حيث العدم:

إن العمل الخيري كما يساهم في حفظ مقصد النسل من جهة الوجود، فإنه يساهم في حفظه من جهة العدم أيضاً عن طريق قطع الطرق التي تقضي إلى فسادِه، وأهمّهُ:

#### الإعلام الخيري:

تقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الأهمية في حياة النّاشئ، حتى إنها أصبحت غالباً بديلاً عن الكتب والكثير من مؤسسات التعليم والتّثقيف، والإعلام الخيري هو إعلامٌ متميّزٌ عن سواه؛ لأنّه

(١) يُنظر: موقع دليل منظمات المجتمع المدني في الأردن، جمعية العفاف الخيرية، الرابط: <http://www.civilsociety-jo.net>، العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية، إحصان محمد علي، دار النفائس للنشر والتوزيع\_الأردن، ط: الأولى، ١٤٢٩هـ\_٢٠٠٩م، ص١٣٦.

(٢) أوّل جامعة عرفها العالم، أنشأتها فاطمة الفهرية (أمّ البنين) في رمضان عام ٢٤٥هـ، يُنظر: أثر الوقف في البحث العلمي والنّهوض الحضاري (نموذج الوقف على الجامعات)، محمّد الحبيب مئادي، الجزائر، ص١٥.

(٣) يُنظر: مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، المجلد: ٢١، ص: (١٢٧-١٦٢)، ٢٠١٣م/١٤٣٤هـ، بحث بعنوان: دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة دراسة وصفية تحليلية لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة"، عبيد علي عطيان آل مظف، وغيداء عبد الله الجويسر.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ٥\_٦.



٢. اهتمام الشريعة الغراء بالعمل الصالح والحثّ عليه، و الأجور الأخروية المترتبة عليه، نفهم من ذلك كله، أنه أمرٌ في غاية الأهمية وينبغي العمل به بجديّة وهمّة عالية، طُ دِ چ نه نه نُو نُو نُو نُو نُو نُو (١).
٣. العمل الخيري يؤثر في حفظ العقل وجوداً وعدمياً تأثيراً واضحاً.
٤. العمل الخيري يؤثر في حفظ النّسل وجوداً وعدمياً تأثيراً كبيراً.
٥. الإحجام عن العمل الخيري، يتسبب بآفات ومصاعب كبيرة؛ منه ضياع وتلف الصّورات، كالعقل.
٦. فكرة العمل الخيري، متأصلة بالشريعة الإسلامية في الذكر الحكيم والسنة النبويّة المُشرّفة.
٧. من أهم ما يعين المرء على القيام بأعمال خيريّة، الوازع الدّيني، والتخلّق بأخلاق نبينا محمد (ﷺ).
٨. أنّ العمل الخيري المؤسّسي أكثر نفعاً وأثراً وثمرّة من العمل الفردي.

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٧٢.



## المصادر و المراجع

بعد القرآن الكريم.

•الكتب:

١. الإحكام في أصول الأحكام، أبو الحسن سيد الدين علي بن محمد بن سالم الثعلبي الأمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: د. سيد الجميلي، دار الكتاب العربي\_ بيروت، ط: أولى، ١٤٠٤هـ.
٢. الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٣. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
٤. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٥. توضيح الأحكام من بلوغ المرام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد بن إبراهيم البسام التميمي (ت: ٤٢٣هـ)، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط: الخامسة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط: الأولى، ١٩٨٧م.
٨. الحدود في الأصول، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، (ت: ٤٧٤هـ)، المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٩. دولة الإسلام في الأندلس، محمد عبد الله عنان (ت: ١٤٠٦هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٠. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١١. طبقات الشافعيين، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ١٧٧٤هـ)، د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
١٢. علم المقاصد الشرعية، نورالدين بن مختار الخادمي، مكتبة العبيكان، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ات: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
١٥. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٦. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر.
١٧. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
١٨. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
١٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي الرافعي، (ت: ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.
٢١. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت، ٤/٤٩٢، الكوفة نشأة المدينة العربية الإسلامية، هشام جعيط، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي إدارة التأليف والترجمة، ط: الأولى - الكويت، ١٩٨٦ م.
٢٢. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
٢٣. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ.
٢٤. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

٢٥. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥.
٢٦. مقدمة ابن خلدون، ولي الدين عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق: عبدالله محمد الدرويش، دار يعرب \_ دمشق، ١٤٢٥هـ\_٢٠٠٤م.
٢٧. موسوعة الفقه الإسلامي، محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري، بيت الأفكار الدولية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٨. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، ١٤٢٧ هـ، ط: الثانية، دارالسلاسل - الكويت.
٢٩. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبدالحميد (ت: ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٢٩هـ\_٢٠٠٨م.
٣٠. أبو هريرة رواية الاسلام، محمد عجاج خطيب، مكتبة وهبة، ط: ٣، ١٤٠٢هـ\_١٩٨٢م.
٣١. القواعد الأصولية عند الإمام الشاطبي من خلال كتابه "الموافقات"، الجيلالي المريني، دار ابن القيم\_ دار ابن عفان.
٣٢. مقاصد الشريعة الإسلامية، زياد محمد احميدان، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط: ١، ١٤٢٩هـ\_٢٠٠٨م.
٣٣. رجال حول الرسول (صلى الله عليه وسلم)، خالد محمد خالد، دار المقطم للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٢٤هـ\_٢٠٠٣م.
- البحوث والرسائل:**
١. أثر الوقف في البحث العلمي والنهوض الحضاري (نموذج الوقف على الجامعات)، محمد الحبيب منادي، الجزائر.
٢. التشريع الإسلامي صالح للتطبيق في كل زمان ومكان، محمد فهمي علي أبو الصفا، الجامعة الإسلامية، ط: السنة العاشرة، ١٣٩٧هـ\_١٩٧٧م.
٣. الجهات الخيرية والإعلام، عمر بن نصير الشريف البركاتي، السعودية\_تبوك، ورقة مقدمة إلى ملتقى تواصل الإعلامي الثاني بجمعية تحفيظ القرآن.
٤. دور صندوق الزكاة في تمويل المشاريع المُصغرة دراسة حالة صندوق الزكاة لولاية بسكرة، وليد بن تركي، العيد قرشي، الطيب بولحية، ٢٠٢٠/١٢/٣١.
٥. العمل الخيري وأثره في الاستقرار الاجتماعي، نصر سلمان، سعاد سطحي، قسنطينة\_الجزائر.
٦. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، المجلد: ٢١، ٢٠١٣م/١٤٣٤هـ، بحث بعنوان: دور برامج التأهيل في التوعية بالتخطيط للزواج وبناء الأسرة "دراسة وصفية تحليلية

لبرامج التأهيل للزواج والمستفيدين منها بمدينة جدة" ، عبيد علي عطيان آل مظف، وغيداء عبد الله الجويسر .

٧. نظام الزكاة بين النص والتطبيق، محيي محمد مسعد، مكتبة الإشعاع\_ الإسكندرية، ١٩٩٨م.

٨. الوقف ودوره في دعم التعليم والثقافة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام، خالد بن سليمان بن علي الخويطر، السعودية: الأمانة العامة للأوقاف، ط١، ٢٠١١م.

#### •المجلات والدوريات:

١. الأثر المقاصدي للعمل الخيري، سليم عمري/ الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، مقال نشر في مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد ٦٠ الصفحة ٩٧.

٢. الوقف في النظام الإسلامي مقارنة بنظم الأعمال الخيرية في العالم الغربي، أ.م. محمد بن علي بن عبدان الغامدي، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد (٤٥)، سنة (٢٠٢١م)، ص ٣٤٨.

٣. العمل التطوعي وأثره في الاسلام، م.د. زينة عبدالأمير، د.فينوس ميثم علي، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(١٩)، سنة (٢٠١٩م)، ص ٢٧٨.

٤. العمل الخيري: مفهومه ومظاهره ووسائله، أ.م.د.ابراهيم بن مصطفى قبيسي، مجلة العلوم الاسلامية، جامعة تكريت، العدد(٤٨)، سنة(٢٠٢٢م)، ص ٣٩٠.

#### •الروابط:

١. مُلتقى أهل التفسير، الإلحاد أسبابه، ومخاطره، وسبل مواجهته، الرابط: <https://vb.tafsir.net/forum> .

٢. موقع أسرار الإعجاز العلمي <http://www.kaheel7.com/ar/index> .

٣. موقع دليل منظمات المجتمع المدني في الأردن، جمعية العفاف الخيرية، الرابط: <http://www.civilsociety-jo.netK> .

٤. أخلاق العمل في الإسلام، مفرح بن سليمان القوسي، ١٤٣٢هـ \_ ٢٠١١، شبكة الألوكة: <https://www.alukah.net> .

٥. مصطلحات شرعية، <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924> .

٦. الدرر السننية، الموسوعة الحديثية، رابط الموقع: <https://www.dorar.net/hadith/sharh/72217> .

١- مقال بعنوان ( ما هي بلاد الأندلس)، سميحة ناصر خليف، ٢٠١٦، رابط الموقع للمقالة: [https://mawdoo3.com/B3#feedback\\_yes](https://mawdoo3.com/B3#feedback_yes) .

### Sources and references:

#### After the Holy Qur'an.

##### •The Books:

1. Al-Hakam fi Usul Al-Ahkam, Abu Al-Hasan Sayed Al-Din Ali bin Muhammad bin Salem Al-Thalabi Al-Amidi (T.: 631 AH), investigation: Dr. Sayed Al-Jumaili, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, I: Oula, 1404 AH.
2. The Similarities and Isotopes, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (T.: 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, i: The First, 1411 AH - 1990 AD.
- 3 .Al-Alam, Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (died: 1396 AH), Dar Al-Ilm for Millions, i: fifteenth - May 2002 AD.
4. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Al-Sharif Al-Jarjani (T.: 816 AH), the investigator: Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, i: First 1403 AH -1983AD.
- 5 .Clarification of the provisions of attaining the goal, Abu Abd al-Rahman Abdullah ibn Abd al-Rahman ibn Saleh ibn Hamad ibn Muhammad ibn Hamad ibn Ibrahim al-Bassam al-Tamimi (T.: 1423 AH), al-Asadi Library, Mecca, i: the fifth, 1423 AH - 2003 AD.
- 6 .Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Bukhari ), i: the first, 1422 AH.
7. The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (died: 321 AH), Investigator: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, I: First, 1987 AD.
- 8 .The Hudud in the Origins, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayoub bin Warith Al-Tajbi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi, (T.: 474 AH), Investigator: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, i: Al-Oula, 1424 AH\_ 2003 AD.
- 9 .The State of Islam in Andalusia, Muhammad Abdullah Annan (T.: 1406 AH), Al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1417 AH - 1997 AD.
10. The Sun of Science and the Medicine of Arab Kalam from Al-Kalum, Nashwan bin Saeed Al-Hamiri Al-Yamani (T.: 573 AH), Investigator: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari - Mutahhar bin Ali Al-Iryani - Dr. Youssef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought (Beirut - Lebanon), Dar Al-Fikr (Damascus - Syria), I: First, 1420 AH - 1999 AD.
- 11 .Layers of the Shafi'is, Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (T.: 774 AH), Dr. Ahmed Omar Hashem, Dr. Muhammad Zeinhom Muhammad Azab, Library of Religious Culture, 1413 AH - 1993 AD.
- 12 .The Science of Legal Purposes, Noureddine Bin Mukhtar Al-Khadmi, Al-Obaikan Library, I: First, 1421 AH.
13. Colleges, a glossary of terms and linguistic differences, Ayoub bin Musa Al-Hussaini Al-Quraimi Al-Kafwi, Abu Al-Baqa Al-Hanafi (d. 1094 AH), Investigator: Adnan Darwish - Muhammad Al-Masri, Al-Resala Foundation - Beirut.
- 14 .Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwafa'i al-Ifriqi (at: 711 AH), Dar Sader - Beirut, i: the third - 1414 AH.
- 15 .The Majmoal of the Language by Ibn Faris, Ahmad Bin Faris Bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (died: 395 AH), study and investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation - Beirut, ed: The second - 1406 AH - 1986 AD.

- 16 .Al-Majmoo' Sharh Al-Muhadhab ((with the completion of Al-Subki and Al-Mutai'i)), Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (T.: 676 AH), Dar Al-Fikr.
- 17 .The arbitrator and the greatest ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (T.: 458 AH), Investigator: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, i: First, 1421 AH - 2000 AD.
18. Custom, Abul-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah Al-Mursi (T.: 458 AH), Investigator: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, I, 1417 AH 1996 AD.
- 19 .The Sahih Al-Musnad Brief Transfer of Justice from Justice to the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi (T.: 261 AH), Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut.
- 20 .The Lighting Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Maqri Al-Fayoumi Al-Rafei, (d.: 770 AH), Scientific Library - Beirut.
- 21 .Dictionary of Countries, Yaqout bin Abdullah Al-Hamwi Abu Abdullah, Dar Al-Fikr - Beirut, 4/492, Kufa: The Rise of the Arab Islamic City, Hisham Djait, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, Authoring and Translation Department, i: Al-Oula\_ Kuwait, 1986 AD.
22. The Intermediate Lexicon, the Arabic Language Academy in Cairo, (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel-Qader / Muhammad Al-Najjar), Dar Al-Da`wah.
- 23 .Dictionary of Matn al-Lughah (a modern linguistic encyclopedia), Ahmad Reda (a member of the Arab Scientific Academy in Damascus), Al-Hayat Library House - Beirut, 1377 - 1380 AH.
- 24 .A Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (T.: 395 AH), Investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
- 25 .Al-Mughni in the jurisprudence of Imam Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani, Abu Muhammad Muwaffaq Al-Din Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Qudamah Al-Jama'ili Al-Maqdisi and then Al-Dimashqi Al-Hanbali, known as Ibn Qudamah Al-Maqdisi (d. 620 AH), Dar Al-Fikr - Beirut, ed: First, 1405.
26. Introduction by Ibn Khaldoun, Wali al-Din Abd al-Rahman Ibn Muhammad Ibn Khaldun, investigation: Abdullah Muhammad al-Darwish, Dar Ya`rub - Damascus, 1425 AH - 2004 AD.
- 27 .Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, Muhammad bin Ibrahim bin Abdullah Al-Tuwaijri, International House of Ideas, Edition: First, 1430 AH - 2009 AD.
28. Kuwaiti Fiqh Encyclopedia, Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Kuwait, 1427 AH, i: The second, Dar Al-Silsil - Kuwait.
28. A Dictionary of Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Abdel Hamid (T.: 1424 AH), World of Books, i: 1, 1429 AH\_2008 AD.
29. Abu Huraira, the narration of Islam, Muhammad Ajaj Khatib, Wahba Library, i: 3, 1402 AH \_ 1982 AD.
30. The Fundamental Rules of Imam Al-Shatibi through his book "Al-Muwafakat", Al-Jilali Al-Marini, Dar Ibn Al-Qayyim - Ibn Affan House.
- 31.The Purposes of Islamic Law, Ziyad Muhammad Ahmaidan, Foundation for the Resala Publishers, i: 1, 1429 AH\_2008 AD.
32. Men around the Messenger (may God bless him and grant him peace), Khalid Muhammad Khalid, Dar Al-Muqattam for Publishing and Distribution, i: 1, 1424 AH\_2003 AD.

• **Research and messages:**

- 1 .The Impact of Waqf on Scientific Research and Civilizational Advancement (The Waqf Model on Universities), Mohamed Habib Manadi, Algeria.
2. Islamic legislation valid for application in every time and place, Muhammad Fahmy Ali Abu Al-Safa, The Islamic University, i: The Tenth Year, 1397 AH \_ 1977 AD.
- 3 .Charities and the media, Omar bin Nasir Al-Sharif Al-Barakati, Saudi Arabia\_Tabuk, a paper presented to the second media forum of the Quran Memorization Association.
- 4 .The role of the Zakat Fund in financing micro-projects Case study of the Zakat Fund for the Wilayat of Biskra, Walid bin Turki, Eid Qureshi, Tayeb Boulahia, 12/31/2020.
- 5 .Charitable work and its impact on social stability, Nasr Salman, Souad Stahi, Constantine\_Algeria.
6. Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities, Journal: 21, 2013AD / 1434 AH, a paper entitled: The Role of Qualification Programs in Awareness of Marriage Planning and Family Building “A Descriptive and Analytical Study of Marriage Rehabilitation Programs and Their Beneficiaries in the City of Jeddah”, Obaid Ali Atyan Al Mazf, And Ghida Abdullah Al-Juwaiser.
- 7 .The Zakat System between Text and Application, Mohi Muhammad Massad, Al-Radia Library\_Alexandria, 1998 AD.
8. The endowment and its role in supporting education and culture in the Kingdom of Saudi Arabia during a hundred years, Khalid bin Suleiman bin Ali Al-Khuwaiter, Saudi Arabia: The General Secretariat of Endowments, 1, 2011 AD.

• **Magazines and periodicals:**

- 1.The intentional impact of charitable work, Salim Omari / International Islamic University, Malaysia, an article published in the Journal of the Generation of Humanities and Social Sciences, Issue 60, page 97.
- 2.The Waqf in the Islamic System compared to Charitable Activities in the Western World, Prof. M. Muhammad bin Ali bin Abdan Al-Ghamdi, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (45), year (2021), p. 348.
- 3.Volunteer work and its impact on Islam, d. Zeina Abdul-Amir, Dr. Venus Maitham Ali, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (19), year (2019), p. 278.
- 4.Charitable work: its concept, manifestations and means, Prof. Dr. Ibrahim bin Mustafa Qubeisi, Journal of Islamic Sciences, Tikrit University, Issue (48), year (2022), p. 390.

• **Websites:**

1. Tafseer Forum, Atheism: Its Causes, Dangers, and Ways to Confront It, the link: <https://vb.tafsir.net/forum>.
2. The site of the secrets of scientific miracles <http://www.kaheel7.com/ar/index>.
3. Civil Society Organizations Directory in Jordan, Al Afaf Charitable Association, link: <http://www.civilsociety-jo.netK>.
4. Work Ethics in Islam, Mufreh bin Suleiman al-Qawsi, 1432 AH - 2011, Alalukah Network: <https://www.alukah.net>.
5. Legal terms, <https://www.islamweb.net/ar/fatwa/47924>.
6. Sunni pearls, Hadith Encyclopedia, website link <https://www.dorar.net/hadith/sharh/72217>.
7. An article entitled (What is the country of Andalusia), Samiha Nasser Khalif, 2016, the website link to the article: [https://mawdoo3.com/B3#feedback\\_yes](https://mawdoo3.com/B3#feedback_yes).

